Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (27) : 30 Nov 2019
P: 89 - 104

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (27) : 30 نوفمبر 2019 م
ص: 89 - 104

The Level of Students' Instructional Performance in the College of Arts and Sciences in Prince Sattam bin Abdul Aziz University in Wadi Al-Dawasir, Saudi Arabia, in the light of Teacher Test

Hani Mahmood A. Jaradat

Faculty of Art & Science at Wadi Adwassir || prince Sattam Bin Abdelazeez University || KSA

Abstract: This study aims to identify the level of Instructional performance of students at the Faculty of Arts and Sciences in Wadi-AL dwaser, Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in the light of the Teacher test (TT) and its relationship with some variables, such as sex, specialization, academic level and grade point average. The study sample included (140) male and female students who have applied to teachers test. To test the hypothesis of the study researcher used the arithmetic mean standard deviation, Pearson correlation coefficient test , t-test and the first-order variance analysis of Kruskal-Walls. The results indicated that: 1. Low level of students' performance on the Teacher test in general. 2. There are statistically significant differences in the average performance of students on the teachers test and parameters depending on the gender. 3. No significant statistical differences in the average performance of students on the teachers test and parameters depending on the specialization and academic level. 4. The existence of the average statistically significant correlation between the performances of students on the Teacher test and the grade point average (GPA). The study included several recommendations, the most important of which is the establishment of a question bank to be followed by the University's Evaluation and Testing Unit, preparing students to test the competencies of teachers and teachers and addressing weaknesses in academic performance through the university's review of its academic programs. One of the most prominent proposals of the study is to study the relationship between the academic performance of students in the test of teacher competencies with other variables such as graduation university, graduation year, different academic departments, personal characteristics of students who are testing.

Keywords: Student Instructional performance- Teacher test – grade point average (GPA)- teachers – universities.

مستوى الأداء التدريسي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بفرع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في وادي الدواسر المملكة العربية السعودية في ضوء اختبار كفايات المعلمين والمعلمات

هاني محمود جرادات

كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر || جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لدى الطلبة بكلية الآداب والعلوم بمحافظة وادي الدواسر فرع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية في ضوء اختبار كفايات المعلمين والمعلمات، وعلاقته ببعض المتغيرات، كالجنس والتخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، تكونت عينة الدراسة (140) طالباً وطالبة ممن تقدموا لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات، ولاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" وتحليل التباين من الدرجة الأولى لكروسكال- واليز، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: ضعف مستوى أداء الطلبة

على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات بشكل عام، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تبعاً للجنس، كما وأوضح البحث وجود ارتباط متوسط ذو دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات والمعدل التراكمي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسي، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدة توصيات ومن أهمها إنشاء بنك للأسئلة يتبع وحدة التقييم والاختبارات في الجامعة، مع تهيئة الطلبة لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات، ومعالجة الضعف في الأداء الأكاديمي من خلال مراجعة الجامعة لبرامجها الأكاديمية وتطويرها، أما أبرز مقترحات الدراسة فكانت دراسة علاقة الأداء الأكاديمي للطلاب في اختبار كفايات المعلمين والمعلمات بمتغيرات أخرى مثل جامعة التخرج، سنة التخرج، أقسام أكاديمية أخرى مختلفة، الخصائص الشخصية للطلاب المتقدمين للاختبار.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي للطلبة – اختبار كفايات المعلمين – المعدل التراكمي- المعلمون – الجامعات.

المقدمة:

التعليم جوهر المجهود البشري، وبه تكتسب المعارف ويتقدم المجتمع. وتسعى الجامعات إلى التميز والفوز في الأسواق التنافسية، وذلك من خلال اعتماد معايير الجودة الشاملة، والتي تشمل القياسات الكمية quantities والنوعية qualities، ومراجعة المعلومات المرتدة Feedback information.

وتركز الرؤية الأساسية للجامعة على إعداد وتأهيل الطلبة (المدخلات)، من خلال التعليم (العمليات)، في (البنى الداخلية)، المتمثلة بالكليات والأقسام العلمية التخصصية للتأهيل بالشهادات الأكاديمية للخريجين (المخرجات). وتحتاج إدارة الجودة الشاملة الاهتمام بتطوير البنى الداخلية وتحسين العمليات والقدرات، وذلك للحصول على أفضل المخرجات، على افتراض إن المدخلات خارج إرادة وإدارة الجامعة.

ومن الأسئلة المهمة لنا معرفة كيفية سير العملية التعليمية؟ ووثوق الطالب بأنه سيكتسب المعرفة والمهارات المطلوبة ضمن تلك الشهادة؟ وكيف يمكننا تقييم جودة التعليم الذي تقدمه الكلية والجامعة؟ وكيف يمكن للإدارة والهيئة التدريسية من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في البرنامج التعليمي الذي تقدمه؟ الأسئلة كثيرة وجديرة بالإجابة، ولكننا نتجاهلها، أو نقبل أحيانا بالإجابة المضللة وتجنب الإحراج. ويبقى الجواب الصحيح بالمنطق والفكر هو الجواب العلمي بالكيفية المتأتية من القياس والمعايرة والمقارنة، ومن ثم التحليل والتقييم من خلال نتائج القياس.

ويعتبر الأداء الأكاديمي أحد أهم المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات فحص ارتباطها مع عدد كبير من العوامل، ذلك أن الأداء الأكاديمي هو المخرج النهائي لمجموعة من العمليات والاجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة من الأهداف، ومن ثم تصاغ الطرق والاجراءات التي من شأنها الوصول إلى أقرب ما يمكن لهذه الأهداف (عودة، 1989).

إن تقييم درجة نجاح أي مؤسسة تربوية تعليمية يكمن في مدى تحقيق هذه المؤسسة للأهداف التي تسعى بصورة ممنهجة لتحقيقها، ويعتبر الأداء الأكاديمي أحد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها تلك المؤسسات، ومن هنا جاءت محاولات العديد من الباحثين لتفسير تباين هذا المتغير من خلال مجموعة من المتغيرات، التي قد يفسر كل منها جزءً معيناً من ذلك التباين (Oosterhof, 1994).

وتحوي مكتبات الجامعات العديد من الأبحاث والتقارير والمشاريع للتطبيق في قياسات الجودة الشاملة، ونظراً إلى أن عملية التقويم بصورة عامة، وتقويم الطلاب بصورة خاصة، تعد من العناصر الأساسية في الجودة الشاملة للنظام التعليمي عامة، والتعليم العالي خاصة، فإن الإصلاحات التي تجري في العقود الأخيرة حول الجودة والاعتماد في التعليم العالي تركز على تقويم النواتج التعليمية. ولذلك شهدت وما زالت تشهد عملية التقويم تطورات هامة نجم، عنها تغييرات جذرية في مفهوم وأساليب وأغراض ووظائف وخصائص التقويم، وأدت إلى ظهور ما يصطلح

عليه الآن بالتقويم البديل، أو التقويم المتعدد، أو تقويم الأداء (الخليفة، 1999)، ونظراً لعدم وجود مقياس متكامل وموحد لبيان كفاءة التعليم العالي للكلية والطالب في أن واحد، وجدنا من الضرورة القيام بهذا البحث لإيجاد طريقة بسيطة وسهلة التطبيق، فكانت بالاعتماد على البيانات الرسمية لنتائج الامتحانات الموثقة الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم في وزارة التعليم العالي، كمركز مستقل إداريًّا وماليًّا، ويهدف إلى أن يكون مرجعًا عالميًا في القياس والتقويم، وذلك من خلال اعتماده على اختبارات وطنية مقننة لقياس مخرجات التعليم العالي، وهو أحد المشروعات التي يهدف التعليم العالي من تبنيها للارتقاء بمستوى الجودة في منظومة التعليم العالي الوطنية، ومن ثم معالجة البيانات بالتحليل الرياضي والإحصائي للوصول إلى تحديد أداء الطالب وكفاءة الأقسام والكلية.

وقد تأسس المركز الوطني للقياس والتقويم بعد أن صدر الأمر السامي الكريم بتاريخ 19 جمادى الأول 1421هـ، ليجري اختبارات موحدة لقياس التحصيل العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعيّة، ويضُم المركز عدداً من الإدارات الفنيّة واللغوية والمهنيّة، والمناط بها إعداد الاختبارات والمقاييس، إضافة إلى الإدارات المساندة (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2015).

ويقوم المركز الوطني للقياس والتقويم بتنفيذ العديد من الاختبارات التي تدخل في مجال تخصصه، وذلك على النحو التالي (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2016):

1- اختبار القدرات العامة باللغة العربية (GAT) ويشمل خريجي المرحلة الثانوية العامة قسمي (النظري والتحفيظ) من الراغبين في الالتحاق بالكليات الجامعية التي تشترط الاختبار.
2- الاختبار التحصيلي باللغة العربية (SAAT) ويقدم لخريجي الثانوية العامة والراغبين في الالتحاق بكليات الجامعة بما فيها الكليات الصحية.
3- اختبار القدرات العامة للجامعيين ويوجه نحو الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق ببرامج ما بعد المرحلة الجامعية (النظرية، والعلمية).
4- اختبار كفايات اللغة العربية لغير الناطقين بها ويستفيد من هذا الاختبار الجهات الأكاديمية، من المدارس والمعاهد والجامعات، التي تعمل على استقطاب دارسين من غير الناطقين باللغة العربية.
5- اختبار كفايات اللغة الإنجليزية (STEP) ويشمل هذا الاختبار الفئات التالية: الطلاب المتقدمون لأقسام اللغة الإنجليزية، والطلاب الساعون إلى الإعفاء من مقررات باللغة الإنجليزية في برامجهم الدراسية، والطلاب المتقدمون لبرامج الدراسات العليا، والأشخاص الراغبون في الالتحاق ببعض الوظائف في القطاعات المختلفة.
6- اختبارات التعرف على الموهوبين والمبدعين ويستفيد من هذا الاختبار جميع صفوف مراحل التعليم العام ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي في جميع أنواع المدارس في المملكة بهدف الكشف عن القدرات والمهارات الأكاديمية الكامنة لدى الطلبة في مجالات اللغة والرياضيات والعلوم وبعض جوانب الإبداع.
7- اختبار الإرشاد السياحي العام، واختبارات مرشدي المناطق ويمكن أن يتقدم للاختبار كل من ترشحه الهيئة العليا للسياحة، بناءً على استيفائه الضوابط والشروط والمعايير التي وضعتها الهيئة حيث يقيس الاختبار توفر الحد الأدنى من الكفايات الشخصية والمهنية والمعلومات والمعارف لدى المتقدم لعمل المرشد السياحي العام، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والإدارية والتاريخية والجغرافية والآثارية الضرورية لممارسة العمل في الإرشاد السياحي بنجاح.

8- اختبارات كفايات المعلمين وهي مجموعة اختبارات خاصة بالمعلمين المتقدمين للالتحاق بمهنة التدريس في قطاع التعليم العام.
9- الاختبار المهني لهيئة التحقيق والادعاء العام ويستهدف مقياس الاختبار المهني للنيابة العامة شريحة محددة من المجتمع وهم الحاصلين على درجة البكالوريوس في تخصصي الشريعة والقانون من جامعات المملكة العربية السعودية، وذلك بعد أن يرشحوا من قبل النيابة العامة لوظيفتي المحقق والمدعي العام.
10- اختبارات الهيئة السعودية للمهندسين ويهدف الى قياس الكفاءة والمعرفة الهندسية الأساسية للمهندسين الراغبين في الحصول على درجة مهندس مشارك، كما يمكن دخول الاختبار والتجهيز لاجتيازه من هم على وشك التخرج، ولحديثي التخرج، وكذلك من هم على رأس العمل، العاملين على رتبة مهندس، ويقدم الاختبار باللغة الإنجليزية.

ويهدف المركز من هذه المقاييس والاختبارات إلى تلافي الارتجالية والاجتهادات الخاطئة في وضع اختبارات القبول، وذلك من أجل انتظام أهدافها ومادتها وأسلوبها وطرائق تنفيذها، كما يهدف إلى توحيد معايير القبول في الجامعات والوظائف الحكومية، واستخدام وسائل قياس موحدة قادرة على توقع مستوى أداء الطالب بالجامعة. ويهدف كذلك إلى التأثير إيجابياً في مسيرة التعليم العام، باستثارة التعليم الموجِه للقدرات والمهارات المرغوبة وتنميتها (آل سعود، 2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم الإسهامات الكبيرة للتعليم الجامعي بصفة عامة، والتعليم بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بصفة خاصة، في بناء الدولة السعودية الحديثة، والمحاولات الجادة التي بذلت لتطوير التعليم والارتقاء بمستواه، إلا أن هناك شعورا عاما بأن التعليم يعاني في الوقت الحاضر من مشكلات عديدة، وأوجه قصور شتى، ومن أهمها تدني مستوي مخرجاته، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات في هذا الميدان مثل (الخليفة، ; 1999 محمد، &العتيبي، 2003 ;الحربي، 2013) بالإضافة الى التوصية التي جاءت من اللجنة التعليمية في مجلس الشورى السعودي، والتي طالبت فيها وزارة التربية بزيادة الاهتمام ببرامج تدريب ورفع تأهيل المعلمين والمعلمات سنوياً، وتعزيز البنود الخاصة بذلك في ميزانية الوزارة (السعدوي، 2016).

تأتي هذه التوصية بعد القلق الذي أبداه المجلس من إخفاق نسبة كبيرة من خريجي الجامعات المتقدمين للعمل في مجال التعليم في اختبارات الكفايات، بل لم يجتز البعض منهم تلك الاختبارات، رغم إعطائهم فرصة ثانية، وكانت نسب الاجتياز تتراوح في الاختبار العام ما بين (60 – 50%)، أمَّا الاختبارات التخصصية فتختلف نسب الاجتياز فيها وفقاً لصعوبة التخصصات، فعلى سبيل المثال فإنَّ نسب الاجتياز في اختبارات الرياضيات والفيزياء تُعدُّ الأضعف بين الاختبارات، وتتراوح في الغالب ما بين (40 – 30%) (السعدوي، 2016)، بالإضافة لتوصيات بعض الدراسات مثل (Lamprianou,2013; Dimitrov & Al-Harbi, 2014)، والتي دعت إلى مزيد من البحث باستخدام مجموعات إضافية بجامعات أخرى، ومن تخصصات متنوعة، للتحقق من أثر بعض المتغيرات على قوة أداء المتقدمين لاختبار الكفايات للمعلمين.

دفعت هذه المؤشرات الباحث إلي إجراء مثل هذه الدراسة على كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر، والتي هي أحد فروع جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز، والتي تعد من الجامعات الناشئة بالمملكة للنهوض بمستوي الأداء في العملية التعليمية داخل المملكة العربية السعودية من خلال تقويم الواقع، الذي يمد الباحث بحقائق ضرورية لتحديد المستوى للجودة تُكون قاعدة صلبة للتحسين المستمر طويل المدى، وبالتالي نرتقي بمستوي الخريجين فيها،

حتى يصبحوا أكثر قدرة على الدخول في السوق المحلية والعالمية بقدرات وإمكانيات ومهارات ذات مستوي عالمي، بحيث تصبح الشهادات التي يحصلوا عليها معترف بها عالمياً، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التحول من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة.

وتأسيساً على ما سبق، فإن هذه الدراسة جاءت لتلقي الضوء على مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات، وعلاقته ببعض المتغيرات، ولهذا ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات ؟
2- هل يختلف متوسط مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف الجنس؟
3- هل يختلف متوسط مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف التخصص؟
4- هل يختلف متوسط مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف المستوى الدراسي؟
5- ما درجة الارتباط بين مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات والمعدل التراكمي للطالب؟

فرضيات الدراسة:

وستساعد الإجابة عن أسئلة الدراسة في التأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير-الجنس (طلاب، طالبات).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير التخصص (رياضيات، حاسب آلي، لغة عربية، لغة إنجليزية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الخامس، المستوى السادس، المستوى السابع، المستوى الثامن).
4. توجد علاقة موجبة بين مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات والمعدل التراكمي للطالب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات.

2. الكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).
3. الكشف عن العلاقة بين مستوى الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات والمعدل التراكمي للطالب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن نتائجها قد تفيد جهات عديدة، وعلى النحو الآتي:

1. تعالج الدراسة موضوعاً مهماً، وهو الأداء التدريسي للطلبة بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في ضوء اختبار كفايات المعلمين والمعلمات، والذي لم يسبق أن تعرضت دراسات أخرى لدراسته، وبخاصة في جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز فرع وادي الدواسر، وذلك في حدود علم الباحث.
2. تقديم معلومات لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز عن مستوى أداء طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في اختبار كفايات المعلمين والمعلمات.
3. المنهجية والنتائج المقدمة مع هذه الدراسة قد تدفع الكليات الأخرى في الجامعات السعودية بشكل عام أو الكليات التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بشكل خاص، لتنفيذ دراسات مماثلة (أو حتى أكثر توسعاً) لتحديد مستوى الأداء بالعلاقات الشاملة بين متغيرات الدراسة(التخصصات، والجنس، والمستوى الدراسي).

حدود البحث:

تتحدد حدود هذا البحث بما يلي:.

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في اختبار كفايات المعلمين والمعلمات.
- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة البكالوريوس بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر والتابعة لجامعة الامير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية، وأغلب خريجي الكلية يعملوا كمعلمين بالإضافة للعمل بوظائف مختلفة بالقطاع الخاص أو العسكري.
- **الحدود المكانية:** كلية الآداب والعلوم بمحافظة وادي الدواسر إحدى أفرع جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز- السعودية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي الجامعي 1440/1439 هـ.

مصطلحات الدراسة-:

- **الأداء التدريسي:** يعرفه خليفة (1992)، ما يكسبه المعلم من معلومة أو مقدرة أو مهارة والتمكن الجيد من أدائها تبعاً للمعايير الموضوعية.

كما تعرفه جاد (2003)، مدى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات والقيم الوجدانية والتي تلزمه أثناء مواقف التدريس.

ويعرف الباحث الأداء التدريسي بأنه يعني: كل المعارف والعلوم والمهارات التي تغطي الجوانب الأساسية للمهنة حيث يفترض أن يتمكن منها المعلم الجديد، ليكون قادراً على تدريس تخصصه في مراحل التعليم العام بكل كفاءة واقتدار. ويقاس هذا الأداء إجرائياً في هذه الدراسة بالعلامة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة باختبار الكفايات والمسجلة في الملف الإلكتروني الشخصي له.

- **كفايات المعلمين والمعلمات:** هي الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توفرها في المتقدمين لمهنة التدريس، بما تشمل عليه من معارف وعلوم ومهارات تغطي الجوانب المعايير العامة للمهنة (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2016).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

المركز الوطني للقياس والتقويم:

في التاسع عشر من جمادى الأولى من العام 1421هـ صدر الأمر السامي ذو الرقم 471/8 بالموافقة على قرار مجلس وزارة التعليم، المؤيد بقرار مجلس الوزراء، والمتضمن إنشاء مركز مستقل إداريًا وماليًا تحت مسمى "المركز الوطني للقياس والتقويم" في وزارة التعليم العالي، ويقوم بإجراء اختبارات تكون نتيجتها معياراً يستخدم إلى جانب معيار الثانوية العامة ويكون من ضمن متطلبات القبول بالجامعات بحيث أن يُجرى هذا الاختبار وفقا للآتي (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2016):

- اختبارات لقياس قدرات الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم.
- اختبارات لقياس التحصيل العلمي، على أن تكون هذه الاختبارات موحدة للتخصصات التي تدخل تحت نوعية واحدة.

- الرؤية: أن يكون مرجعًا عالميًا في القياس.
- الرسالة: تقديم حلول شاملة متكاملة لقياس المعارف والمهارات والقدرات وتقويمها، بمنهجية علمية؛ إسهامًا في تحقيق العدالة والجودة، وتلبيةً للاحتياجات التنموية.
- الأهداف:

1. مواكبة متطلبات أصحاب المصلحة والمستفيدين من المنتجات والخدمات.
2. التحول نحو الريادة العالمية.
3. دعم البحوث والدراسات.
4. رفع مستوى رضا المستفيدين وأصحاب المصلحة.
5. تطوير القدرات المؤسسية.
6. تحقيق المسؤولية المجتمعية.
7. تحقيق الاستدامة المالية.

شهد عام 2016م تغييرات هيكلية أساسها الأمر الملكي الكريم والقاضي باندماج مؤسسات التقويم والقياس في هيئة واحدة تسمى "هيئة تقويم التعليم"، وصدور قرار مجلس الوزراء باعتماد الترتيبات التنظيمية للهيئة، والتي نصت على مسؤوليات ومهام المركز الوطني للقياس في منظومة الهيئة، وإعطائه الاستقلالية المالية، وإسناد جميع المقاييس والاختبارات الخاصة بالهيئة له، وكذلك بناء وتنفيذ وسائل القياس في التعليم والتدريب، والإشراف على تنفيذ الاختبارات الدولية في المملكة التي تشترك فيها الهيئة، ويكون له تقديم الاستشارات والخدمات للجهات الحكومية والخاصة وغيرها داخل المملكة وخارجها.

وبلغ عدد المستفيدين الذين دخلوا جميع اختبارات المركز خال العام الدراسي 2017 م 2332506 طالباً وطالبة مقارنة ب 2272852 طالباً وطالبة لعام 2014 م، تولى فيها المركز الإشراف على التنفيذ الميداني للاختبارات

الورقية والاختبارات المحوسبة بكفاءة ومهنية عالية لتحقيق العدالة والمساواة في تطبيق إجراءات الاختبارات على جميع الفئات مع توفير بيئة مناسبة لعقد الاختبار والحفاظ على سرية الاختبارات وأمنها.

أسهمت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي يشهدها المجتمع السعودي في بروز أدوار مهنية جديدة للمعلم، لذلك رفعت وزارة التربية والتعليم متطلبات مستويات الجودة التي تلبي احتياجاتها، وتسهم في تحقيق رسالتها، وسنت لذلك نظم اختيار وانتقاء المعلمين الجدد، والتي تكفل استقطاب أكفأ المتقدمين من خريجي الجامعات للانخراط في مهنة التدريس، وطورت لهذا الغرض بالتعاون مع مشروع تطوير وتعاون مع المركز الوطني للقياس والتقويم معايير مهنية جديدة لتحديد ما يفترض أن يتمكن منه المعلم الجديد، ليكون قادراً على تدريس تخصصه في مراحل التعليم العام بكل كفاءة واقتدار. بالإضافة إلى المعايير العامة التي تمثل قاعدة مشتركة يجب على كل المعلمين أو المعلمات إتقانها (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2013).

ثانياً- الدراسات السابقة

أجريت القليل من الدراسات- حسب علم الباحث- والتي تناولت تقييم أداء الطلاب في ضوء اختبارات وطنية مقننة، مثل الدراسة التي أجراها Alnowibet & Ahmad (2015) حيث هدفت إلى التحقق من صحة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين كل من تقييم المدارس الثانوية والتقييم الخارجي، المتمثل بالمركز الوطني للقياس والتقويم، من خلال تطبيق اختبار القدرات العامة (GAT) والاختبار التحصيلي (SAAT)، وأخذت عينة من خريجي نظام المدارس الثانوية السعودية في ديسمبر كانون الاول عام 2012، والمسجلين في كلية العلوم بإحدى الجامعات السعودية- ممن تحتوي على عدد كبير من الطلاب من مختلف المناطق الجغرافية التي تشكل البلاد وتضم العديد من التخصصات العلمية، حيث كان حجمها 1623 طالبا (900 ذكور، و723 إناث). وأشارت النتائج إلى أن نظام التقييم في المدارس الثانوية يغالي في تقدير أداء الطلبة، وهذا يعني أن الاختبارات الموحدة الوطنية هامة للغاية لتؤخذ في الاعتبار في معايير القبول في كلية العلوم، كما أظهرت الدراسة أن مستوى المعرفة العلمية للطلاب المكتسبة من المدرسة الثانوية نسبيا قريبة إلى القدرات العامة للطلاب.

كما قام Dimitrov & Al-Harbi (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى أداء الطلاب في اختبارات ما قبل القبول بالكلية (اختبار القدرات العامة GAT والاختبار التحصيلي SAAT)، وأثناء الدراسة بالكلية من خلال المعدل التراكمي العام GPA وعلامات المواد التخصصية، وعلى اختبارات ما بعد الكلية (اختبار القدرات العامة للجامعيين PGAT، واختبارات كفايات المعلمين)، كما هدفت الدراسة إلى مقارنة أداء الطلبة في كلية العلوم المستهدفة مع أداء الطلاب في كليات العلوم الأخرى في الجامعات السعودية ممن لديها نفس التخصصات الرئيسية، وبلغت العينة من الكلية المستهدفة 184 طالباً في مقابل 8664 طالباً من كليات علوم بجامعات أخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الطلاب كان أعلى بقليل من المتوسط في اختبارات GAT وPGAT وGPA ولكن كان أداء الطلاب أقل بكثير من المتوسط في اختبارات SAAT واختبار كفايات المعلمين، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة في الكلية المستهدفة مع الكليات المماثلة بالجامعات الأخرى على جميع الاختبارات.

وأجرى الحربي (2013) دراسة هدفت إلى وصف إنجاز خريجي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (الطلاب والطالبات) في القدرات والمهارات المعرفية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الثانوي، ممن دخلوا أحد نماذج الاختبارات، التي طورها المركز الوطني للقياس والتقويم وهو اختبار القدرات العامة، وكان حجمها 41440 طالبًا، وعينة أخرى ممن دخلوا الاختبار التحصيلي حيث كان حجمها 25012 طالبًا، كما أُخذت عينة من الطالبات اللاتي دخلن اختباري القدرات والتحصيلي، وبلغ حجمها 21242 طالبة، وقد تم استخدام

المتوسطات والتكرارات لتحليل النتائج. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني مستوى الطلاب والطالبات في القدرات والمهارات في الجزأين اللفظي والكمي من اختبار القدرات العامة، وازداد مستوى الانخفاض كلما كانت أسئلة الاختبار تقيس مهارات عليا في التفكير، أو كلما كانت الأسئلة تتجه من المحسوس إلى التجريد، كما وجدت الدراسة أن مستوى الطلاب والطالبات في الاختبار التحصيلي للكليات العلمية متدني بشكل كبير، ويزداد هذا الانخفاض في مهارات التفكير العليا وفق تصنيفات بلوم، وأن مهارة التطبيق تعد مرتفعة بشكل طفيف، مقارنة بالمهارات الأخرى في مواد الأحياء والكيمياء والرياضيات، ولكن مهارة الفهم هي الأقل، ما عدا في مادة الكيمياء، كما أن مستوى إنجاز الطلبة في اللغة الإنجليزية يعد الأقل مقارنة بمستوى إنجازهم في المواد الأخرى. وأوصت الدراسة بإعادتها باستخدام عدد كافٍ من نماذج الاختبارات في القدرات والتحصيلي، وبإجراء مزيد من الدراسات التشخيصية للمهارات العقلية العليا، مثل: التحليل والربط والاستنتاج، لمعرفة أسباب الضعف المتواجد لدى الطلاب، واقتراح الحلول المناسبة لها. كما أوصت بتصميم اختبارات وطنية تشخيصية تغطي المراحل التعليمية الهامة من أجل تحديد نواحي القوة والضعف في كل مادة من المواد الأساسية.

وتوضح دراسة Lamprianou (2013) العلاقة بين أداء الطلبة من تخصص التربية الخاصة لجامعة المجمعة في اختبار كفايات المعلمين (TT) على بعض المتغيرات (جامعة التخرج، والجنس، وسنة التخرج). وقد بلغت حجم العينة المتقدمة لاختبار المعلمين 8300 طالباً، توزعت في ثلاث فترات زمنية مختلفة، بحيث كانت المجموعة التي اختبرت في شهر فبراير، ومايو من الذكور، والمجموعة التي اختبرت في شهر يونيو كانت من الإناث. أظهرت الدراسة نتائج غير حاسمة بل ومتضاربة إلى حد ما في بعض الأحيان، وبالتالي كان من الصعب التحقق من أهداف الدراسة الثلاثة.

3- منهج البحث وإجراءاته:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تقييم مستوى الأداء التدريسي لعينة البحث في اختبار كفايات المعلمين والمعلمات كما هو بالواقع، وتحليل البيانات لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها بغية تحسين الأداء.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية الآداب والعلوم وبمحافظة وادي الدواسر والتابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والبالغ عددهم (2809) طالباً وطالبة حسب احصائية وحدة الاحصاء والمعلومات بالكلية للعام الدراسي 1440/1439.

عينة الدراسة:

تم اختيارها بطريقة قصدية حيث بلغ حجم عينة الدراسة (140) طالباً وطالبة ممن دخلوا اختبار كفايات المعلمين والمعلمات، ويرغبون بالتقدم للتوظيف بمهنة التدريس. الجدول (1) يبن توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

الجنس	العدد	التخصص	العدد	المستوى الدراسي	العدد
ذكور	70	رياضيات	26	المستوى الخامس	8
				المستوى السادس	13
				المستوى السابع	2
المجموع					

					3	المستوى الثامن
		حاسب آلي	7		0	المستوى الخامس
					6	المستوى السادس
					1	المستوى السابع
					0	المستوى الثامن
		لغة انجليزية	19		2	المستوى الخامس
					13	المستوى السادس
					3	المستوى السابع
					1	المستوى الثامن
		لغة عربية	17		5	المستوى الخامس
					3	المستوى السادس
					5	المستوى السابع
					4	المستوى الثامن
إناث	71	رياضيات	12		0	المستوى الخامس
					9	المستوى السادس
					0	المستوى السابع
					3	المستوى الثامن
		حاسب آلي	17		0	المستوى الخامس
					10	المستوى السادس
					2	المستوى السابع
					5	المستوى الثامن
		لغة انجليزية	21		1	المستوى الخامس
					11	المستوى السادس
					8	المستوى السابع
					1	المستوى الثامن
		لغة عربية	21		2	المستوى الخامس
					12	المستوى السادس
					4	المستوى السابع
					3	المستوى الثامن
المجموع					140	

إجراءات الدراسة:

- قام الطلاب والطالبات بالتسجيل بالموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقيام والتقويم في الفترة من 26/1/1439 إلى الفترة 13/2/1439، وفي أثناء ذلك تم معرفة موعد الاختبار ومقره.
- بعد أقل من شهر تقريباً من أداء الطلاب والطالبات لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات ظهرت النتائج.
- طلب بعد ذلك من عينة الدراسة البيانات الخاصة بالدراسة.
- أخيراً قام الباحث بتحليل النتائج بالطرائق الإحصائية المناسبة ثم مناقشتها وتفسيرها ومن ثم قدم عدد من المقترحات والتوصيات.

أدوات الدراسة:

1- اختبار كفايات المعلمين والمعلمات: ويأتي اختبار كفايات المعلمين والمعلمات الذي يقدمه المركز الوطني للقياس بناء على القرار المشترك لكل من وزارة الخدمة المدنية، ووزارة التربية والتعليم بالبدء في اشتراط اجتياز (اختبار كفايات) للمعلمين والمعلمات كمتطلب أساسي للدخول في المفاضلة على الوظائف التعليمية، وهو يتضمن اختبارين، أحدهما تربوي عام يشترط لكل المعلمين بلا استثناء، سواء في مجال التربية العامة أو التخصصية ويغطي الاختبار التربوي العام الجوانب التالية: المعرفة المهنية، ودعم التعلم، وتعزيز التعلم، والمسؤولية المهنية، والآخر تخصصي يتكون من 80 سؤال من نوع الاختيار من متعدد يقيس مدى تحقق الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توفرها في المتقدمين لمهنة التدريس، بما تشمله من معارف وعلوم ومهارات تغطي الجوانب الأساسية للمهنة، ويرتبط بالتخصص التدريسي المستهدف، وقد يرتبط بالمرحلة الدراسية، فعلى سبيل المثال هناك اختبار معلمي الرياضيات «المستوى الأول»، للراغبين في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية، واختبار الرياضيات «المستوى الثاني»، للراغبين في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة أو الثانوية (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 1436 هـ; المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ; 2013المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، 2014).

تعد اختبارات الكفايات المعلمين والمعلمات مقاييس مقننة، ومرجعية المعيار، حيث تمر بإجراءات دقيقة وطويلة حتى تطبق على الطلاب بشكل رسمي وتعتمد نتائجها. ويبدأ إعداد الاختبار بتحديد أهدافه وتكوين جدول مواصفاته، ثم يدرب مجموعة من المتخصصين في مجال الاختبار لكتابة أسئلته، ثم تمر الأسئلة بعدة مراحل من التحكيم للوصول إلى بنود ذات جودة عالية، ثم تجرب الأسئلة على عينة مماثلة للطلبة المستهدفين من تطبيق الاختبار لفحص مدى مناسبتها للمختبرين، والتعرف على خصائصها السيكومترية، من أجل تكوين النماذج المختلفة للاختبارات لتطبيقها بشكل فعلي على العينات المستهدفة، أضف إلى ذلك، أن الأسئلة غير الصالحة في حال وجودها تستبعد من الاختبار ولو بعد تطبيق الاختبار، وقبل إخراج النتائج النهائية للطلاب وطباعتها. وللتعرف على المراحل التفصيلية لإعداد الأسئلة والاختبارات في المركز الوطني للقيام والتقويم، يمكن الرجوع إلى المعلومات الموجودة على صفحته الإلكترونية على العنوان (http://www.qiyas.sa/Tests/Pages/Steps.aspx).

2- استبانة معلومات تتضمن بعض البيانات مثل: الجنس، والتخصص، وعدد مرات دخول الطالب / الطالبة لاختبار قياس المعلمين، ودرجة اختبار قياس المعلمين الخاص بالتخصص في كل مرة، والمستوى الدراسي للطالب/ الطالبة في الكلية في كل مرة تم فيها الدخول لاختبار قياس المعلمين والمعلمات، والمعدل التراكمي الجامعي للطالب أو الطالبة في آخر مرة تم دخول الاختبار (الملحق(1)).

3- طباعة صفحة الملف الشخصية للطالب الخاصة بالاختبار من الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، وكذلك نسخة من السجل الأكاديمي للطالب أو الطالبة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى أداء طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل البيانات التي جمعت باستخدام برنامج الحزم الاحصائي Minitab حيث أسفرت الدراسة عن نتائج متنوعة وهذا بيانها:

1- فحص نتيجة السؤال الأول والذي ينص على" ما مستوى الأداء التدريسي لطلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات ؟ " وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات اذ بلغ المتوسط الحسابي (46.809) بانحراف معياري (10.409) ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات مع المتوسط المعياري لهذا الاختبار M=65 (SD=10)، والذي توصلت إلية الدراسات السابقة (e.g., Dimitrov, 2014; Tsaousis, 2014)، فقد طبق الاختبار (ت) T-Test لعينة واحدة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (2) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الطلبة والمتوسط المعياري

متوسط درجات عينة البحث	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
46.809	65	10.409	21.60	0.000	توجد فروق دالة

يتبين من الجدول (2) وجود فرق معنوي دال بين المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على اختبار المعلمين والمعلمات مع المتوسط المعياري لهذا الاختبار ولصالح المتوسط المعياري لهذا الاختبار، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dimitrov & Al-Harbi, 2014)، والتي أظهرت أن أداء الطلبة في كلية العلوم (قسم علوم الكمبيوتر والمعلومات، وقسم الفيزياء، وقسم الرياضيات) بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية على اختبار المعلمين أقل بكثير من المتوسط، وأن الفرق بين متوسط أداء الطلبة في أقسام كلية العلوم غير دال إحصائياً، لذلك هناك ضرورة للاستعداد الطلاب بشكل جيد للاختبار من خلال الاستعانة بكتب أو مذكرات دراسية أو مصادر أخرى ترتبط بمحتوى الاختبار، ووفق أسس علمية وخطط مدروسة تحقق أفضل الدرجات الممكنة، والتدرب على الحقائب التدريبية التي يوفرها المركز الوطني للقياس والتقويم.

2- فحص نتيجة السؤال الثاني، والذي ينص على: "هل يختلف متوسط الأداء التدريسي لطلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف الجنس؟" ولمعرفة نتائج هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-Test كما يوضحه الجدول (3):

جدول (3) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في متوسط أداء الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
ذكور	70	44.986	8.265	2.09	0. 38	لا توجد فروق دالة
إناث	71	48.61	11.95			

ويظهر من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط أداء أداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس(طلاب وطالبات)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى، ويمكن إرجاع ذلك إلى تشابه الظروف التربوية والتعليمية المحيطة بالطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، كما تؤكد هذه النتائج أن معايير القياس واحدة وبنك الأسئلة التي تكون منها الاختبارات واحد، وأن المنافسة بين الجنسين أو التخصصات غير واردة، ، بل المنافسة بين كل جنس أو تخصص على حدة، ومعايير القياس بين المتنافسين ثابتة وعادلة وفق قدراتهم.

3- فحص نتيجة السؤال الثالث والذي ينص على" هل يختلف متوسط الأداء التدريسي لطلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف التخصص؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق حسب التخصص. كما هو بالجدول (4):

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة أداء طلبة على اختبار قياس المعلمين باختلاف التخصص

الجنس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
ذكور	بين المجموعات	3	8.3	0.04	0.990	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	66	4704.7			
إناث	بين المجموعات	3	434	1.01	0.392	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	67	9559			
الكلي	بين المجموعات	3	320	0.99	0.402	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	137	14848			

من الجدول (4) يتضح ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب (الذكور) على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف التخصص (الرياضيات، وعلوم الحاسب والمعلومات، واللغة الانجليزية، واللغة العربية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب (إناث) على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف التخصص (الرياضيات، وعلوم الحاسب والمعلومات، واللغة الانجليزية، واللغة العربية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة (الذكور وإناث) على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف التخصص (الرياضيات، وعلوم الحاسب والمعلومات، واللغة الانجليزية، واللغة العربية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dimitrov & Al-Harbi, 2014).

4- فحص نتيجة السؤال الرابع والذي ينص على" هل يختلف متوسط الأداء التدريسي لطلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف المستوى الدراسي؟"، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين من الدرجة الأولى لكروسكال- واليز لمعرفة دلالة الفروق حسب المستوى الدراسي(المستوى الخامس، والمستوى السادس، والمستوى السابع، والمستوى الثامن). كما هو بالجدول (5):

جدول (5) نتائج تحليل التباين من الدرجة الأولى لكروسكال- واليز لمعرفة دلالة الفروق على اختبار قياس المعلمين باختلاف المستوى الدراسي

المتغير	الترتيب	العدد (ن)	متوسط الرتب	كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05	التفسير
أداء الطلبة على الاختبار	المستوى الخامس	18	27.77	1.104	3	0.776	لا توجد فروق
	المستوى السادس	77	32.20				
	المستوى السابع	25	28.68				
	المستوى الثامن	20	38.50				

أظهرت النتائج أن متوسط الرتب للمستوى الخامس (27.77)، وللمستوى السادس (28.68)، والمستوى السابع (32.20)، أما المستوى الثامن (38.50) أما قيمة مربع كا عند درجة الحرية (3) فكانت 1.104 وعند مقارنتها بمستوى الدلالة عند مستوى 0.05 والتي تساوي (0.776) وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة (الذكور وإناث) على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات باختلاف المستوى الدراسي. وهذا يؤكد أن اختبار المعلمين مبني على أسس عالمية وعلمية وبطريقة احترافية متقدمة وأنه يقيس مجالاً واسعاً نسبياً من محتوى معين ويتضمن

مهارات أساسية ونواتج تعلم عامة مشتركة لا تعتمد على أسلوب المعلم والكتاب المقرر، وأسئلة الاختبارات جميعها تجرب بعد إعدادها ومراجعتها على نفس الشريحة المستهدفة من خلال الاختبارات المعتادة.

5- فحص نتيجة السؤال الخامس والذي ينص على "ما هي درجة الارتباط بين الأداء التدريسي للطلبة (الذكور وإناث) على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات، والمعدل التراكمي لكل طالب وطالبة بالكلية" ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) T-Test لاختبار دلالة معنوية الارتباط كما هو موضح بالجدول (6):

جدول (6) القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للعلاقة بين أداء الطلبة على اختبار قياس المعلمين والمعدل التراكمي لكل طالب وطالبة.

أداء الطلبة على اختبار قياس المعلمين والمعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند 0.05
أداء الطلبة على اختبار قياس المعلمين	46.809	10.409	0.490	6.63	1.96	**دال**
المعدل التراكمي لطلبة العينة	3.640	1.054				

يتضح من الجدول (6) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة وذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات والمعدل التراكمي لكل طالب وطالبة عند مستوى دلالة (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dimitrov & Al-Harbi, 2014) والتي أظهرت أن اختبارات القبول لخريجي المرحلة الثانوية بالكليات مثل اختبار القدرات العامة (GAT)، والاختبار التحصيلي (SAAT) قد يكون متنبأ جيد لأداء الطلبة في اختبار المعلمين، ولكن بدرجة أقل من المعدل التراكمي العام للطالب، ويعود هذا التواضع في العلاقة إلى اختلاف محتوى المواد الدراسية بالجامعة مع ما يركز عليه اختبار المعلمين والمعلمات، وكذلك الى اختلاف طبيعة الاختبارات التي من إعداد هيئة التدريس بالجامعة مقارنة بالاختبارات المقدمة من المركز الوطني للقياس والتقويم والظروف المحيطة بهم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- توصي الدراسة بإجراء دراسات لمعرفة أسباب ضعف أداء الطلبة على اختبار قياس المعلمين من خلال تحليل عدد من العوامل مثل جودة برامج الإعداد للخرجين بالجامعة، مراجعة الجامعة لبرامجها الأكاديمية وتطويرها، ومدى تهيئة الطلبة للاختبار واقتراح الحلول المناسبة لها.
- إنشاء بنك للأسئلة يتبع وحدة التقييم والاختبارات في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز تهيأ له خصائص بنوك الاسئلة الجيدة تستقى فقراته من واقع أهداف المنهاج وبمشاركة أعضاء هيئات التدريس المتخصصين كل حسب مجال اختصاصه.
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في الأقسام المناظرة لها ببقية كليات الفروع التابعة للجامعة وذلك للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.

- توصي الدراسة بإجراء دراسات مماثلة بحيث تبحث علاقة مستوى أداء الطلاب على اختبار كفايات المعلمين والمعلمات بمتغيرات أخرى مثل جامعة التخرج، سنة التخرج، أقسام أخرى مختلفة، الخصائص الشخصية للطلاب المتقدمين للاختبار.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الحربي، خليل (2013). مستوى أداء خريجي التعليم الثانوي في المملكة في القدرات والمهارات المعرفية الأساسية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، العدد(41)، 144-125.
- الخليفة، عبدالعزيز(1999). ملاءمة مخرجات التعليم الثانوي للمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية .(رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية، جامعة الملك سعود :الرياض.
- السعدوي، عبدالله- مدير إدارة الاختبارات المهنية بالمركز الوطني للقياس والتقويم – "المعايير العامة لمجالات مهنة التدريس"، مقال بجريدة الرياض بتاريخ 2 فبراير 2016، العدد 17389.
- آل سعود، فيصل بن عبدالله المشاري (2009). تطوير معايير قبول الطلاب في الجامعات السعودية: تجربة المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية: أعمال المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، 31 أيار/مايو- 2 حزيران/يونيو، 2009.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ملخص تقرير الإنجازات السنوي ،2015.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، دليل الاختبار العام للمعلمين، 1436هـ.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، دليل المتقدم الاختبار معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة والثانوية،2014.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، دليل المتقدم الاختبار معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية،2013.
- المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ملخص تقرير الإنجازات السنوية للعام المالي ،2016.
- جاد، إيناس (2003). تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- خليفة، الحسن الجعفر (1992). برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية في معاهد المعلمين بالسودان في ضوء الكفايات التعليمية الأساسية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- عودة، أحمد (1989). القياس والتقويم في العملية التدريسية، إربد: دار الأمل.
- محمد، عبداللطيف، &العتيبي، بدر. (2003)المعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها التعليم العالي من خريج المرحلة الثانوية .مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية: وزارة التعليم العالي :المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alnowibet, k., Ahmad, S. (2015), Saudi school assessment system for predicting admission to science colleges, The Online Journal of Quality in Higher Education; vol. (2), 1: 37- 41.
- Dimitrov, D. M., Al-Harbi, k. (2014). Examining Students' Performance on Pre-College Tests (GAT and SAAT), College GPA, and Post-College Tests (PGAT and Teacher Test): The Case of Science Colleges at

Saudi Universities. National Center for Assessment in Higher Education, Riyadh, KSA (Technical Report: TR073-2014).

- Lamprianou, L.. (2013). The Relationship Between Test Takers Characteristics and Their Performance on the New Teachers' Licensure Test: The Case of Specialty 16 (Special Education). National Center for Assessment in Higher Education, Riyadh, KSA (Technical Report: TR024-2013).
- Oosterhof , A. (1994).Classroom application of educational measurement (2 ed.).city ,NJ: Macmillan publishing company.
- Tsaousis, I. (2014). A confirmatory factor analysis as a method for assessing reliability and validity of the general aptitude test for postgraduate students (PGAT). National Center for Assessment in Higher Education, Riyadh, KSA (Technical Report: TR050-2013)

الملحق (1)

المملكة العربيةالسعودية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
كليـــــة الآداب والعلوم
بوادي الدواســـر
قســـم الرياضيـــــات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة وبعد..

أخي الطالب / الطالبة: يقوم الباحث الموقع أدناه تحت ببحث بعنوان " مستوى أداء طلاب كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في ضوء اختبار كفايات المعلمين والمعلمات "

نأمل التعاون والدعم من خلال تعبئة الاستمارة المرفقة علماً بأن المعلومات التي سوف ترد هي لأغراض البحث العلمي فقط لا غير ، شاكرين سلفاً لكم جهودكم وتعاونكم.

الرجاء الإجابة عما يلي:

1- تخصص الطالب/ الطالبة في الكلية:.....
2- عدد مرات دخول الطالب/الطالبة لاختبار قياس المعلمين والمعلمات:.....
3- درجة اختبار التخصص للمرة الأولى:.....
4- المستوى الدراسي للطالب/الطالبة في الكلية عند دخول الاختبار للمرة الأولى:.....
5- درجة اختبار التخصص للمرة الثانية (إذا اختبر):.....
6- المستوى الدراسي للطالب/الطالبة في الكلية عند دخول الاختبار للمرة الثانية (إذا اختبر):.....
7- درجة اختبار التخصص للمرة الثالثة (إذا اختبر):.....
8- المستوى الدراسي للطالب/الطالبة في الكلية عند دخول الاختبار للمرة الثالثة (إذا اختبر):.....
9- المعدل التراكمي الطالب/ الطالبة في الكلية في آخر مرة تم دخول الاختبار:.....

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.